مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

الصعوبات العزفية في الحركة الثالثة من كونشيرتو الفيولينة مصنف ٤٤ عند احمد عدنان سايجون

Instrumental difficulties in the third movement of the Violin concerto, op. ٤٤, by Ahmed Adnan Saygun

الباحثة / رهام محمد احمد جاد الرب

باحثة ماجستير تخصص (أوركسترالى) بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية ، جامعه اسيوط

أ.م.د/ وليد أحمد عبد الغفار علام

أستاذ الكمان المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

أ.م.د/ دعاء عبد المحسن عبدالقادر

أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

د/هناء عبد الرحمن عبد الحافظ

مدرس الكمان– كلية التربية النوعية– جامعة أسيوط

المجلد السابع – العدد ٢٢ – يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩ O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية –شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

الصعوبات العزفية في الحركة الثالثة من كونشيرتو الفيولينة مصنف ٤٤ عند أحمد عدنان سايجون

مستخلص البحث:

يعتبر أوائل القرن العشرين بداية لمرحلة انتقالية بعيده كل البعد عن الأسلوب الرومانتيكى المليء بالعاطفة فأصبحت الموسيقى في ذلك الوقت مواكبة لروح العصر الجديد المليء بالواقعية حيث اتجهت الأعمال الموسيقية الإبداعية في ذلك الوقت إلى اتجاها مستحدثا في الاتجاهات والأساليب خاصتا في المؤلفات الآلية وظهور عناصر تكنيكية حديثة لذلك من الصعب إضفاء صفة موحدة على موسيقى هذا القرن مما أدى ذالك إلى أن لكل مؤلف أصبح له طابعا لأسلوبه خاص به،فظهر الكثير من مؤلفي الموسيقى في هذا القرن ولكن كان من أهم عازفي ومؤلفي القرن العشرين المؤلف الموسيقى التركي أحمد عدنان سايجون Ahmed Saygun Adnan (١٩٠٧م ١٩٩١م).

و يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الصعوبات العزفية في الحركة الثالثة بكونشيرتو الفيولينة عند احمد عدنان سايجون مصنف(٤٤) واقتراح إرشادات عزفية لتذليل تلك الصعوبات حيث لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على مؤلفات احمد عدنان سايجون بأنها تحتوى على تقنيات مختلفة لليد اليمنى و اليسرى مستحدثة تلائم القرن العشرين.

يتكون البحث من:

الإطار النظري:

- نبذة عن الكونشيرتو.
- نبذة عن حياة المؤلف أحمد عدنان سايجون.

الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفى لعينة البحث وتحديد الصعوبات العزفية وتذليلها من خلال الإرشادات والمقترحات العزفية:

الكلمات المفتاحية

الصعوبات العزفية، كونشيرتو، أحمد عدنان سايجون.

مقدمة البحث :

يعتبر الكونشرتو قالب موسيقى له طابع يتميز بالتنافس حيث يتم فيه إظهار قدرة العازف ومهاراته العزفية على آلته الموسيقية وتحاوره مع الاوركسترا، بدء ظهوره في عصر الباروك في الفترة ما بين (١٦٠٠م– ١٧٥٠م) ثم زاد الاهتمام به في العصر الكلاسيكي إلى أن وصل ليكون في الصدارة والسائد كقالب في العصر الرومانتيكى، واستمر التنوع والتطور في تأليف قالب الكونشرتو حتى القرن العشرين(**بيومي ، أحمد ، ١٩٩٢م، ص٨٠**)، ويعتبر المؤلف الموسيقى التركي أحمد عدنان سايجون الذي ولد عام (١٩٠٧م–١٩٩١م) من أهم عازفي ومؤلفي القرن العشرين بوصفة رائدا في تأليف الموسيقي البلوفونية " متعددة الألحان " والموسيقي العرقية لأربعين عاماً فأنتج موسيقي في جميع الأنواع في تدفق مستمر وتميز أسلوبه بالمزج بين الموسيقى الشعبية التركية مع تأثره الكبير بالموسيقى الغربية.(**مشرف، إيمان منصور كامل، ٢٠١٣م،ص٢٣**).

مشكلة البحث

من خلال دراسة الباحثة في مرحلة الدراسات العليا واطلاعها على العديد من مؤلفات أحمد عدنان سايجون لآلة الفيولينة لاحظت أنها لم تحظ بالاهتمام والدراسة على الرغم من احتوائها على العديد من التقنيات العزفية الحديثة بالإضافة إلى تميزها بالعزف الاستعراضي الماهر مما دعي الباحثة للاهتمام بتقديم دراسة وصفية للعناصر التقنية والتعبيرية للحركة الثالثة لأحد أعماله الموسيقية والمتمثلة في كونشرتو رقم (٤٤) لآلة الفيولينة.

أهداف البحث

– التعرف على أسلوب أحمد عدنان سايجون في تأليف الحركة الثالثة لكونشيرتو الفيولينة مصنف رقم (٤٤).

– التعرف على أهم الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها الحركة الثالثة بكونشيرتو الفيولينة مصنف ٤٤ لأحمد عدنان سايجون ووضع الإرشادات المقترحة لتذيلها.

أهمية البحث

–إلقاء الضوء على المؤلف الموسيقي أحمد عدنان سايجون وأهم أعماله الموسيقية لآلة الفيولينة.

–الوصول للأداء الجيد للعمل (عينة البحث) من خلال الإرشادات المقترحة.

تساؤلات البحث

– ما هو أسلوب المؤلف أحمد عدنان سايجون ؟

– ما هي التقنيات العزفية التي اشتملت عليها الحركة الثالثة بكونشيرتو الفيولينة مصنف (٤٤) عند أحمد عدنان سايجون ؟

– ما الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها الحركة الثالثة بكونشيرتو الفيولينة مصنف (٤٤) عند أحمد سايجون؟

– ما الإرشادات المقترحة لتذليل تلك الصعوبات؟

حدود البحث

*حدود خاصة بالبحث

الحدود المكانية: قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية – جامعة أسيوط .

الحدود الزمنية: العام الجامعي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤

*حدود خاصة بالمؤلفة

الحدود المكانية: تركيا

الزمنية: ١٩٦٧

منهج البحث

اتبعت الباحثة منهج التحليل الوصفي " تحليل محتوى" وهو المنهج الذي يحاول الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بنيتها وبيان العلاقة بين مكوناتها **(صادق،آمال، أبو حطب، فؤاد، ١٩٩٠ م، ص١٠٢: ١٠٣).**

عينة البحث

الحركة الثالثة بكونشيرتو الفيولينة مصنف (٤٤) عند أحمد عدنان سايجون.

مصطلحات البحث

- التقنية Technique

البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في الإعمال الموسيقية، فالتقنيات تجعل المؤدى قادرا على التحكم في الطاقة الحركية حيث يشارك العقل العضلات لاكتساب المهارة الأدائية. **(Barry, ٢٠١٠- ٣٨).**

- الكونشرتو concerto

هي كلمة لاتينيه تعنى المشاركة أو المباراة أو التصارع فهي عبارة عن مقطوعة صوتية موسيقية تؤديها اله منفردة أو أكثر بمصاحبة الاوركسترا، والكونشرتو أيضا يعنى مقطوعة موسيقية تؤدى من مجموعة صغيرة بمصاحبة مجموعة كبيرة فهي تبرز وتظهر المهارات الفنية للعازف المنفرد وإمكانيات آلته بأسلوب التحاور المنفرد Soloist والاوركسترا Orchestra. **(بيومي، أحمد ، ١٩٩٢م، ص٩٤).**

- آلة الفيولينةviolin instrument

هي أصغر اله في الحجم بين الآلات الوترية ذات القوس وأكثرهم حده في الصوت وذات أربعة أوتار يسوى كل منهما على بعد خمسة من الذي قبلة فتتكون بالترتيب من الغلط إلى الحدة (صول– ري– لا– مى)(**سالم ،هدى إبراهيم، ١٩٩٨م).**

بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

تستعرض الباحثة في ما يلي بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اطلعت عليها المرتبطة بموضوع البحث الراهن وتم وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

الدراسة الأولى بعنوان:

" دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولى من كونشيرتو الابوا والفيولينة ليوهان سيستيان باخ" (على ،هاني حسن،٢٠٢١ م)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة الحركة الأولى من كونشيرتو الابوا والفيولينة واستنباط التقنيات العزفية الموجودة بالحركة الأولى وذلك بإعداد مجموعة تدريبات مبتكره تساعد على التقنيات العزفية المستنبطة من العمل بهدف مساعدة الدارسين على فهم وأداء التقنيات العزفية بالشكل الأمثل وأدراج الإرشادات العزفية اللازمة للدارسين و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حتى استطاع تحقيق أهدافه.

الدراسة الثانية بعنوان:

"الاستفادة من دراسات البيانو عند أحمد عدنان سايجون فى تأليف صيغ بسيطة لآلة البيانو وتوزيعها"

The Benefits of Piano Etudes upon Ahmed Adnan Saygun to Compose Simple Forms for Piano and Distribute Them" (سنوسي ،هبه حمدي محمود، ٢٠١٥ م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الموسيقى القومية التركية وسمات وتأليف دراسات البيانو عند أحمد عدنان سايجون (١٩٠٧ م –١٩٩١م) وتأليف صيغ بسيطة لآلة البيانو على نفس أسلوب سايجون وتوزيع هذه الصيغ على الآلات الوترية وتكونت عينة البحث من

دراسات البيانو مصنف ٣٨ عند سايجون، واتبع المنهج الوصفي تحليل المحتوى حتى استطاع تحقيق أهدافه.

تعليق عام على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الأولى مع البحث الحالي في تناول قالب الكوتشيرتو وفى المنهج المتبع (المنهج الوصفي) بينما اختلفت في العينة والمؤلف، أما الدراسة الثانية فقد اتفقت مع البحث الحالي في تناول شخصية المؤلف الموسيقى التركي أحمد عدنان سايجون من حيث حياته وأهم أعماله والمنهج المتبع بينما اختلفت في العينة.

وترجع الاستفادة من هذه الدراسات في الاطلاع على الإطار النظري للتعرف بشكل أكبر على حياة سايجون، وكذلك الاستفادة من تناولهم لمؤلفاته بالتحليل النظري في الإطار التطبيقي للبحث.

الإطار النظري

أولا: نبذة عن الكوتشيرتو:

يعد قالب الكونشرتو من أهم القوالب الموسيقية عبر العصور حيث يتمتع بجانب كبير من الأهمية فهو يعنى التصارع والتباري والحوار الذي يكون بين آله موسيقية وباقي الاوركسترا فهي المعنى الحقيقي للمشاركة أو المباراة العزفية في إظهار قدرات العازف والمؤلف في نفس الوقت(**نصار،زين،١٩٩٨م– ص٦٤**) حيث يعمل المؤلف على تحقيق التوازن بين كلا من العازف والاوركسترا في عمل موسيقى متكامل ويأتي الكوتشيرتو في ثلاث حركات (**percy A schools،١٩٨٧، ٢٣٧ p**)

التدرج التاريخي للكونشرتو من عصر الباروك الى القرن العشرين:

سمي الكوتشيرتو بهذا الاسم قبل عام ١٧٠٠م ويقصد به شكل المجموعات الموسيقية وليس كقالب موسيقى فقط وفى القرن السابع عشر أصبح للكونشرتو بالتدريج صيغه للآلات مع احتفاظه بصفتيه للمتميزين وهما"الأسلوب البوليفونى" و" المعالجة التبادلية للكتل التونالية" (**صالح ،باسنت عادل حسن صالح، يناير ٢٠١٩، ص١١٧٤**) وفيما يلي نستعرض تطورات الكوتشيرتو بشكل موجز.

- الكوتشيرتو في عصر الباروك:

استخدم "الكوتشيرتو"بمعناه المعروف في عصر الباروك عندما كانت مقطوعات الموتيت للكورال والأرغن الديني تسمى"بالكونشيرتو الديني"، وكان الاستعمال الأول لكلمة "كونشيرتو " كقالب على الآلات الموسيقية في عام ١٦٨٦م وكتبوا المؤلفون عددا وفيرا من " الكوتشيرتو " يشبه الصوناتا وكانت تتميز بعزف مجموعة صغيرة من الآلات الوترية تعزف معا وتسمى منفردة تتحاور مع المجموعة الكاملة للاوركسترا وسمى هذا الطابع "بالكونشيرتو جروسو" **(صالح، باسنت عادل حسين، يناير ٢٠١٩م، ص ١١٧٤).**

- الكونشرتو في العصر الكلاسيكي:

طور الكوتشيرتو الكلاسيكي من الكوتشيرتو المنفرد لعصر الباروك وظل محتفظا بكونه ثلاثة حركات ولكن اختلف في الصياغة الداخلية فكانت تشبه الصوناتا الكلاسيكية ولم يستعمل بداخلة حركة المنويت والتريو التي استقرت كحركة ثالثة في السيمفونية. **(نصار، مروة سالم حسين– ابريل ٢٠١٩ م– ص١٧٦٥) .**

- الكونشرتو في العصر الرومانتيكى:

تطور الكوتشيرتو الكلاسيكي حتى أصبح القالب السائد في هذا العصر، وذلك لكي يتناسب مع شخصية الإنسان في القرن التاسع عشر وإظهار مهارات وإمكانيات العازف المنفرد ولمساعدة المؤلف في التعبير عن أحاسيسه بشكل مباشر فأصبح الكوتشيرتو في ذلك العصر حركة واحدة وكل جزء فيه متميز بإيقاعاته وسرعاته على صيغه الصوناتا **(صالح، باسنت عادل حسين – يناير ٢٠١٩ م – ص ١١٧٦).**

- الكوتشيرتو في القرن العشرين:

ظهر الكوتشيرتو في القرن العشرين بثياب جديدا وبقواعد تأليف مستحدثه وطور بشكل ملحوظ حيث عاد الكوتشيرتو الكبير إلى ما قبل الكلاسيكية وهى استعراض عدة ألآت منفردة تعزف معا بالتبادل والتحاور مع اوركسترا كامل مع استخدام التعدد المقامى **(سيدرك ثوربديفى– ترجمه سمحة الخولى – ١٩٧٢)**

ثانيا: نبذة عن المؤلف الموسيقى أحمد عدنان سايجون Ahmed Adnan Saygun (١٩٠٧-١٩٩١) :

يعتبر أحمد عدنان سايجون(١٩٠٧–١٩٩١) من أهم وابرز الشخصيات الموسيقية في القرن العشرين وبالتحديد في تركيا حيث لقبه الملحنون ووصفوه بأنه "العجوز الكبير للموسيقى التركية" فهو بمثابة "بارتوك" في المجر **(Emer Araci – ١٩٩٩)**

- حياته

ولد أحمد عدنان سايجون في ٧ سبتمبر ١٩٠٧ في مدينه أزمير بتركيا تلقى دروسه الأولى على يد والده وفى مدرسة "إسماعيل زهدي"Ismail Zuhtu، وفى عمر الثالثة عشر درس اله البيانو على يد أستاذته "روزاتى"Rosati وفى عام ١٩٢٢ درس علم الهاروني والكونتربوينت بنفسه مما أنتج عن ذلك أول أغنياته وبالرغم من تدهور الأوضاع السياسية بتركيا نتيجة الحرب العالمية الأولى إلا أنه أنتج الكثير من الأغاني الشعبية الوطنية التي كانت متداولة في الشوارع والميادين في ذلك الوقت،(**Selim, Giray – pg.٤**) وفى عام ١٩٢٤ عمل في مدارس ابتدائية بأزمير وقام بترجمة كل المقالات والمواد الخاصة بالموسيقى في عام ١٩٢٨ تعمق في دراسة موسيقى القرن العشرين وتطلع للدراسة في أوربا فشارك بمسابقة وفاز بالفعل وتم اختياره في منحه إلى باريس لمده ثلاثة سنوات وهناك اكتسب خصائص روح الباحث والفنان ودرس التأليف مع "ايوجين بوريل" في كونسرفتوار باريس ودرس التأليف الموسيقى مع "فنست دى اندي" ودرس هناك أيضا والكونتربوينت والاورغن والفيوج والهارمونى وفى عام ١٩٣١ عاد سايجون وهو مليء بالثقافة والمزيج ما بين الموسيقى الغربية والتركية وعين لتدريس النظريات والكونتربوينت في أكاديمية معلمي الموسيقى بأنقرة وفى عام ١٩٣٤ تولى قياده الاوركسترا السمفونى الرئاسي لمده عام. (**خضر،أحمد محمد محمد، يونيو٢٠٢١ م،ص١٢٩٧: ١٢٩٨**)، في عام ١٩٣٦ انتقل سايجون إلى اسطنبول ليلتقي ويتعاون مع "بيلا بارتوك" في بحث علمي عن الموسيقى الشعبية التركية وفى عام ١٩٣٧ عين كمدرس للتأليف الموسيقى بمعهد الموسيقى وفى ١٩٣٩ تم تعينه مفتشا للمركز الثقافي العام وأصبح مستشار الموسيقى لحزب الشعب الجمهوري وبعد عام شكل منظمة خاصة به وفى عام ١٩٥٠ كتب سايجون كونشيرتو للبيانو وألف سيمفونيتين وثلاثة أوبرات جديدة ومقطوعات متنوعة ومتعددة للموسيقى الحجرة منها العرض الأول للرباعي الوتري الأول في باريس عام ١٩٥٤وفى عام ١٩٥٥ أصبح واحد من مؤسسي معهد البحوث الفلكلورية في أنقرة وفى الفترة (١٩٦٠-١٩٦٥٩)عمل سايجون بوزارة التربية والتعليم وفى الفترة (١٩٧٢-١٩٧٨)عمل "عضوا فى الهيئة الإدارية التركية للاذاعه والتليفزيون "Turkish Radio and Television" (**مشرف، إيمان منصور كامل، ٢٠١٣م،ص ٢٥: ٢٧)**

توفى سايجون في ٦ يناير عام ١٩٩١م باسطنبول (**خضر، احمد محمد محمد، يونيو ٢٠٢١ م، ص١٢٩٩)** بعد أعمال عديدة ومميزة ومنها الخاص بالفيولينة ونذكر منها (**مشرف، إيمان منصور كامل، ٢٠١٣ م، ص ٣٢**)

أهم أعماله

- Op.٤٤ Concerto for Violin, ١٩٦٧.
- Op.٣٣ Suite for violin and piano,١٩٥٥.
- Op.٢٠ Sonata (piano-violin), ١٩٤١.
- Op.٣٦ Partita (keman)/ Partita for violin, ١٩٦١.

الإطار التطبيقي

ويشمل التحليل البنائي والعزفى في الحركة الثالثة من كونشيرتو مصنف (٤٤) عند أحمد عدنان سايجون كلتالى:

أولا: التحليل النظري

التحليل البنائي للحركة الختامية للكونشرتو:

- **السلم Scale** : M / Do دو ك
- **السرعة Speed** : Allegro حيث سرعة البلانش تساوي (٨٨) وتعنى سريع
- **الميزان Meter** : ٢/٢
- **الطول البنائي Number of Meters** : ٢٦٩ مازورة
- **المصطلحات:** التظليل القوى"f."
- **الصيغة Form** : صيغه كونشيرتو
- **الأشكال الإيقاعية Rhythmic Forms** :
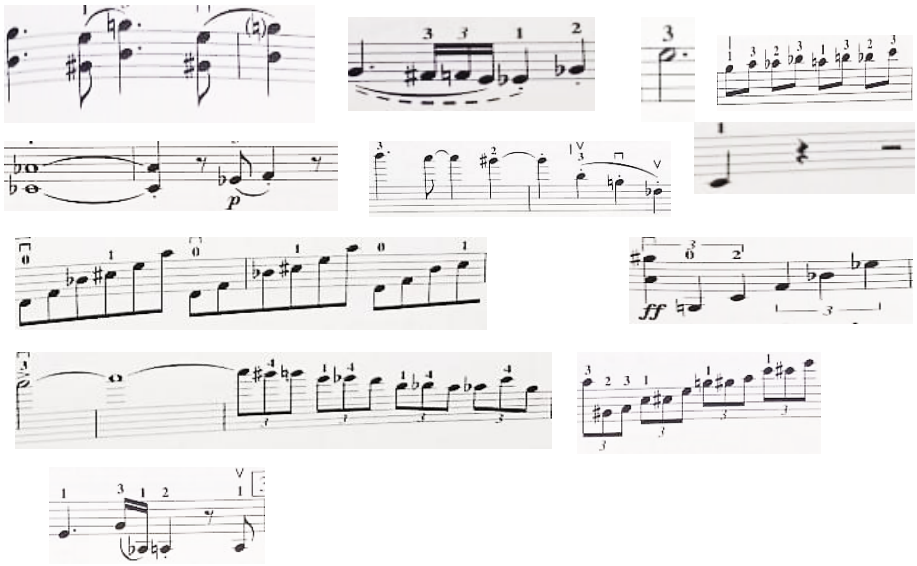
شكل رقم (١) يوضح الإشكال الإيقاعية التي جاءت في الحركة الثالثة للكونشيرتو

أولا: تقنيات اليد اليمنى

أشكال القوس: استخدم المؤلف أشكال القوس التالية

- **القوس المتصل Legato Bowing:** ظهر في م (٢٠، ٢٢، ٤٥: ٤٨ ، ٥٠ : ٥٧، ٦٢ : ٧٠، ٧٣، ٧٧،٨٢: ٨٥، ٩٩: ١٠٢، ١١٨، ١١٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٣: ١٥٥، ١٦٩: ١٧٤، ١٧٧: ١٨١، ١٨٣: ٢٠٦، ٢٢٢: ٢٢٤، ٢٢٧: ٢٣٨، ٢٤١: ٢٤٥)

شكل رقم(٢) يوضح شكل القوس المتصل في م(٤٨)

الاستكاتو Staccato: ظهرت فى م (٢٠: ٢٣، ٢٥، ٤٤، ٤٦: ٥٢، ٥٤: ٥٩، ٦٥، ٧٠: ٧٢، ٧٤: ٧٦، ٧٨: ٨١، ٨٣، ١٢٢: ١٢٥، ١٤٩: ١٥١، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣ ، ٢٠٤، ٢٠٦)
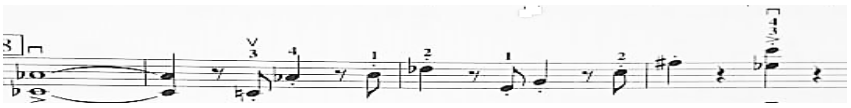
شكل رقم(٣) يوضح شكل الاستكاتو فى م(٧٣: ٧٦)

القوس المنفصلDetache Bowing: ظهر في م (من ١٦: ١٩، ٢٧: ٣٢، ٦٧، ٨٧: ٩٩، ١٠٢: ١١٧، ١١٩: ١٢١، ١٢٦، ١٢٧، ٢٣٧: ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٢، ٢٢٤: ٢٣٩، ٢٦٤: ٢٦٧)
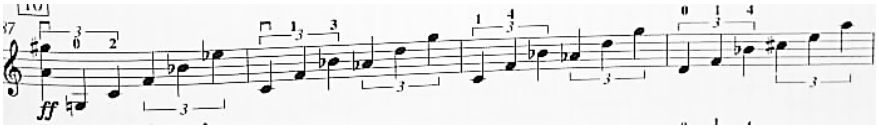
شكل رقم (٤) يوضح شكل القوس المنفصل في م (٨٧: ٩٠)

- **القوس المطرقة Martele:** ويعتبر الأكسنت نوع من أنواع "القوس المطرقة" وهو الضغط الثقيل ظهر في م (٤٨، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ١٠٠، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٨٧، ١٩١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦: ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٨، ٢٦٩)
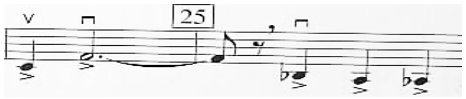
شكل رقم(٥) يوضح شكل القوس المطرقة في م (٢٣٦: ٢٣٧)

❖ تكنيك اليد اليسرى Left Hand Technique

*الحركة اللحنية Melodic Movement:

استخدم المؤلف الحركات السلمية الصاعدة وظهر ذالك في الموازير الآتية:-

- ظهرت في م (١٤٦: ١٤٧) بدء من نغمة (لا^{b}) القرار بالأصبع الأول على وتر (صول) إلى نغمة (مي^{b}) بالأصبع الرابع على وتر (لا) .
- ظهرت في م (١٥١: ١٥٢) بدء من نغمة (لا^{1}) الوتر إلى نغمة (لا^{3}) بالأصبع الرابع على وتر (مى) .
- ظهرت في م (١٧٩) بدء من نغمة (فا) بالأصبع الأول على وتر (مي) على الوضع السابع إلى نغمة (سي^{b}) بالأصبع الرابع.
- ظهرت في م (١٨٢) بدء من نغمة (فا) بالأصبع الأول على وتر (مي) إلى نغمة (سي^{b}) بالأصبع الرابع.
- ظهرت في م (٢٦٤) بدء من نغمة (صول) وتر مطلق إلى نغمة (صول) بالإصبع الثاني على وتر (ري).
- ظهرت في م (٢٦٥) بدء من نغمة (دو) بالأصبع الثاني على وتر (صول) الى نغمة (دو) بالأصبع الثاني على وتر (لا).
- ظهرت في م (٢٦٦) بدء من نغمة (ري^{b}) بالأصبع الرابع على وتر(صول) الى نغمة (لا^{b}) على وتر (مى) بالأصبع الرابع.
- ظهرت في م (٢٦٧) بدء من نغمة (سي^{b}) بالأصبع الثاني على وتر (رى) وضع خامس إلى نغمة (مىb) بالأصبع الرابع على الوضع الرابع على وتر(مى) .
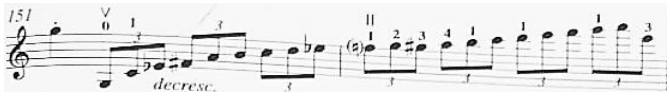
شكل رقم(٦) يوضح شكل الحركة السلمية الصاعدة في م(١٥١: ١٥٢)

استخدم المؤلف الحركات السلمية الهابطة وظهر ذلك في الموازير الآتية :-

- ظهرت في م (١٧٩) من نغمة (سى) بالأصبع الرابع على وتر(مي) الى نغمة (فا) بالأصبع الاول على نفس الوتر.
- ظهرت في م (١٨٢) من نغمة (سي^{b}) على وتر (مى) الى نغمة (فا) بالأصبع الاول على نفس الوتر.
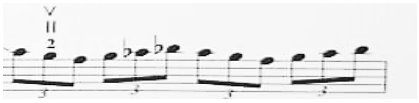
شكل رقم(٧) يوضح شكل الحركة السلمية الهابطة فى م(١٨٢)

- **القفزات اللحنية Melodic Jumps** : استخدم المؤلف المسافات الآتية

مسافة الثالثة: ظهرت في م (١٦: ١٩ ، ٢١: ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٤٦:٤٤، ٤٨، ٥٢: ٥٥، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٧٠: ٧٥، ٧٧، ٨١، ٩٠، ٩٤، ٩٩، ١٠٢: ١٠٥، ١٢٠، ١٢١، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٥١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣: ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٣: ٢٣٦، ٢٣٨: ٢٤١) كالتالي :
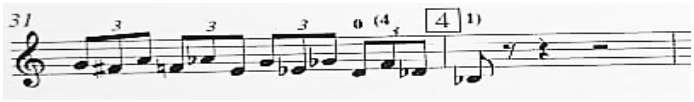
شكل رقم (٨) يوضح شكل المسافة الثالثة فى م(٣١: ٣٢)

- مسافة الرابعة ظهرت في م (١٦، ١٧ ،٢١ ، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٤٧: ٥٠، ٥٦، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ٧٦، ٧٨: ٨١ ، ٨٧: ٩٩، ١٠٢: ١٠٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٤: ١٤٦، ١٤٩: ١٥٢، ١٦٩: ١٧٦، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩) كالتالي :

شكل رقم(٩) يوضح شكل المسافة الرابعة في م(٢٣٦)

- مسافة الخامسة ظهرت في م (١٨، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٥١، ٥٨، ٦٥، ٦٧، ٨٠، ٨٣: ٨٧، ١١٧، ١١٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٩٨، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٦٤) كالتالي:
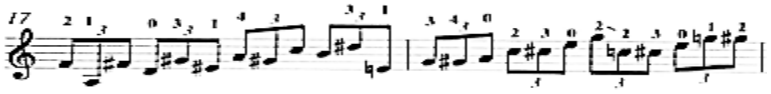
شكل رقم(١٠) يوضح شكل المسافة الخامسة فى م(١٧: ١٨)

مسافة السادسة ظهرت في م (١٦، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩: ٣١، ٥١، ٦٧، ٧٤، ٨٠، ٨٨، ١١٧: ١١٩، ٢٠٣)
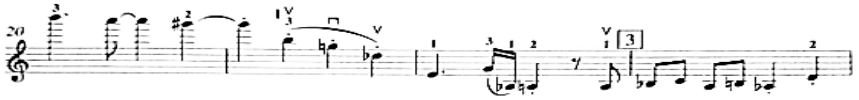
شكل رقم (١١) يوضح شكل المسافة السادسة في م(٢٠: ٢٣)

- مسافة السابعة ظهرت في م (١٧، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٤٩، ٥١، ٥٥، ٥٧، ٧٥، ٩٢، ١٢٠، ٢٢١، ٢٦٦، ٢٦٧) كالتالي:
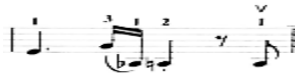
شكل رقم (١٢) يوضح شكل المسافة السابعة فى م(٢٢)

- مسافة الأكتاف ظهرت في م (١٦، ٣٠، ٥٩، ٦٧، ٧٨، ٨٢، ١٠٠: ١٠٢، ١١٩، ١٤٩، ١٨٧) كالتالي:

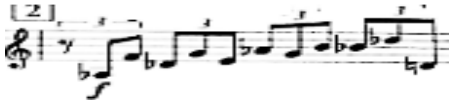

شكل رقم (١٣) يوضح شكل مسافة الأكتاف فى م(١٦)

- مسافة تتعدى الأكتاف ظهرت في م (١٩، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨٨: ٩١، ٩٣: ١٢٠، ١٣٧، ١٥٠، ١٥١، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٣) كالتالي:

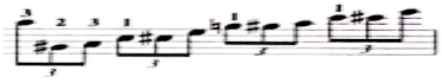

شكل رقم (١٤) يوضح شكل مسافة تتعدى الأكتاف فى م(١٩)

الانتقال بين الاوضاع Transitions Between Modes:

استخدم المؤلف الوضع الأول في م(١٦، ١٧، ١٨، ٢٢: ٢٦، ٣٠: ٣٢، ٤٤: ٤٨، ٤٩: ٦٩، ٧٧، ٧٨، ٨١: ٩٩، ١٠٢: ١٠٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١: ١٢٦، ١٣٧: ١٥٢، ١٦٩: ١٧٦، ١٨٠: ٢٠٦، ١٢١: ١٢٥، ١٦٤: ١٦٧، ١٦٨، ٢٦٩) كالتالي:
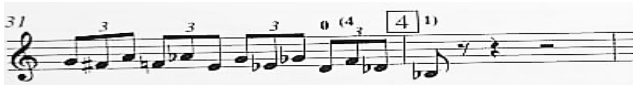
شكل رقم (١٥) يوضح استخدام الوضع الاول فى م (٣١: ٣٢)

- استخدم الوضع الثاني في م(٤٨، ٧٠، ٧٦، ٨٠) كالتالي:
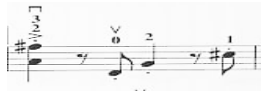
شكل رقم (١٦) يوضح استخدام الوضع الثاني في م(٨٠)

- استخدم الوضع الثالث في م(١٩، ٤٨، ٧٩، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٧، ١٥٢، ١٦٧) كالتالي:
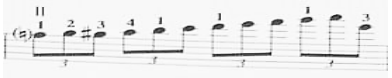
شكل رقم (١٧) يوضح استخدام الوضع الثالث فى م(١٥٢)

- استخدم الوضع الخامس في م(١٩، ١٥٢، ١٥٣: ١٥٥) كالتالي:
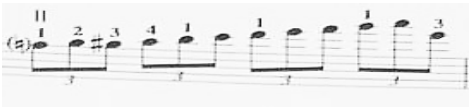
شكل رقم (١٨) يوضح استخدام الوضع الثالث فى م(١٥٢)

- استخدم الوضع السابع في م(١٩، ٢٠، ٨١، ١٠٠: ١٠٢، ١٥٢، ١٧٧: ١٧٩) كالتالي:
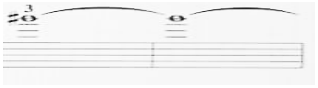
شكل رقم (١٩) يوضح استخدام الوضع السابع في م١٧٧: ١٧٨)

الحليات Ornaments :

ظهرت حلية الاتشيكاتورا في م (١٨٠، ١٨٣)
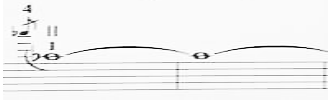
شكل رقم (٢٠) يوضح استخدام حلية الاتشيكاتورا في م (١٨٠: ١٨١)

الأصوات المزدوجة بين نغمتين: ظهرت فى م(٤٤: ٤٦ ،٥٢: ٥٤ ،٦١ : ٦٤ ، ٧٠ :٧٤، ٧٦: ٨٧، ١١٨، ١٣٥: ١٣٧، ١٩٨: ٢٠١،٢٠٠: ٢٠٣، ٢٤٠: ٢٤٥) كالتالي:

شكل رقم (٢١) يوضح شكل الأصوات المزدوجة بين نغمتين فى م (٧٧: ٨١)

الأصوات المزدوجة بين ثلاثة نغمات فى م (١١٨)
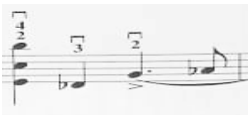
شكل رقم (٢٢) يوضح شكل الأصوات المزدوجة بين ثلاثة نغمات فى م(١١٨)

الصعوبات التكنيكية والإرشادات المقترحة:

الصعوبة الأولى:

وهى تتمثل في **الانتقال بين الأوضاع** ظهرت في م (٤٨) في الانتقال بين الوضع الأول والثاني على مسافات مختلفة مع استخدام ستة نغمات في قوس واحد وتقترح الباحثة لتذليل هذه الصعوبة أن يؤدى العازف كل نغمة فى قوس منفرد، ثم يؤدى نغمتين وهكذا بالتدريج حتى يصل الدارس للأداء الجيد وأن يراعى في أداءه أن لا يتأثر القوس بها وأن يؤدى النغمات بصورة بطيئة ومتزنة ثم يسرع تدريجيا حتى يصل إلى الأداء الأمثل ، كما يقوم بتمرير القوس من وتر لآخر بخفة وسرعة مع تغيير الأصابع ، مع ملاحظة أن يكون الأداء بقوة حتى لا ينتج صوت ضعيف أثناء أداءه للنغمات المتصلة

الصعوبة الثانية

وهى تتمثل في **التسلسل الصاعد والهابط للنغمات** والانتقال من الوضع الأول إلى الثاني ظهرت في م (١٤٥) مع أداء حلية "البورتامنتو" على وتر (ري) بالأصبع الأول للنغمتين (مى ، فا) وتقترح الباحثة لتذليل هذه الصعوبة أن يؤدى العازف كل نغمة منفردة بالإصبع الأول والثاني مع الاستماع الجيد لها مع الإحساس بالمسافة بينها ثم يؤدى النغمتين بالإصبع الأول فقط

الصعوبة الثالثة

وهى تتمثل في **حلية الاتشيكاتورا المفردة acciaccatura** وظهرت في م (١٨٠) فى أداء الحلية مسافة الأكتاف الهابط بين

نغمة (لا^{b}) بالإصبع الرابع على الوضع السابع ونغمة (لا^{b}) بالإصبع الأول على الوضع الثالث وتقترح الباحثة لتذليل هذه الصعوبة أن يؤدى الدارس كل نغمة على حدة ثم دمج النغمتين معا بشكل سريع مع مراعاة الضغط الزائد للقوس على الوترين حيث يتطلب ضغطة قوس أقوى كما يجب استخدام الرسغ في اليد اليمنى بصورة قوية.

الصعوبة الرابعة

وهى تتمثل في **استخدام النغمات المزدوجة المتتالية على مسافات الأكتاف** ظهرت في م(١٣٢) وتقترح الباحثة لتذليل هذه الصعوبة الالتزام بالترقيم المدون مم أداء كل نغمة على حدة والاستماع الجيد لكل منها ثم أدائها بشكل مزدوج كما هو مدون.

نتائج البحث

استطاعت الباحثة الرد على أسئلة البحث من خلال التحليل النظري والعزفي في لعينة البحث والتي جاءت كالتاتى:

السؤال الأول: ما هو أسلوب المؤلف احمد عدنان؟

جاء أسلوب المؤلف الموسيقى احمد عدنان سايجون من خلال التحليل العزفى للحركة الختامية للكونشيرتو كالتالي:

- المؤلف القوس المتصل لنغمة تتعدى تسعة عشر نغمه.
- القوس المتصل لنغمات مزدوجة.
- القوس المتصل لأداء قفزات متباعدة.
- أسلوب التطعيم بشكل مستمر.
- أسلوب الإكثار من الرباط الزمني.
- علامات التحويل.
- أسلوب العفق المزدوج .

السؤال الثاني : ما هي التقنيات العزفية التى اشتملت عليها الحركة الثالثة من كونشيرتو الفيولينة مصنف ٤٤ ؟

***جاءت التقنيات كالتالي:**

أولا: التقنيات الأدائية لليد اليمنى في كونشيرتو الفيولينة مصنف (٤٤):

أستخدم المؤلف تقنيات (القوس المتصل – الاستكاتو – القوس المنفصل – القوس المطرقة)

ثانيا: التقنيات الأدائية لليد اليسرى في كونشيرتو الفيولينة مصنف (٤٤):

أستخدم المؤلف تقنيات (القفزات – الانتقال بين الأوضاع – الحليات – الأصوات المزدوجة)

ثالثا: الصعوبات التكنيكية والإرشادات العزفية لكونشيرتو الفيولينة مصنف (٤٤):

توصلت الباحثة لأربعه صعوبات التكنيكية موجودة بالكونشيرتو مصنف (٤٤) وهم كالتالى:

- **الانتقال بين الأوضاع.**
- **التسلسل الصاعد والهابط للنغمات.**
- **حلية حلية الاتشيكاتورا المفردة acciaccatura**
- **استخدام النغمات المزدوجة المتتالية على مسافة أكتاف**

توصيات البحث

رأت الباحثة من خلال نتائج البحث الحالي أن هناك عدة توصيات هامة وضرورية يحب مراعاتها والأخذ بها ومن أهمها:

- إدراج إعمال مؤلفي القرن العشرين بشكل عام ضمن منهج آلة الفيولينة و أعمال المؤلف الموسيقى "أحمد عدنان سايجون" بشكل خاص لما فيها من المهارات الأدائية والتكنيكية المختلفة .
- حث الطلاب على الاستماع لأعمال مؤلفي القرن العشرين .
- حث الطلاب على زيادة التدريب على آلة الفيولينة لمؤلفات القرن العشرين .
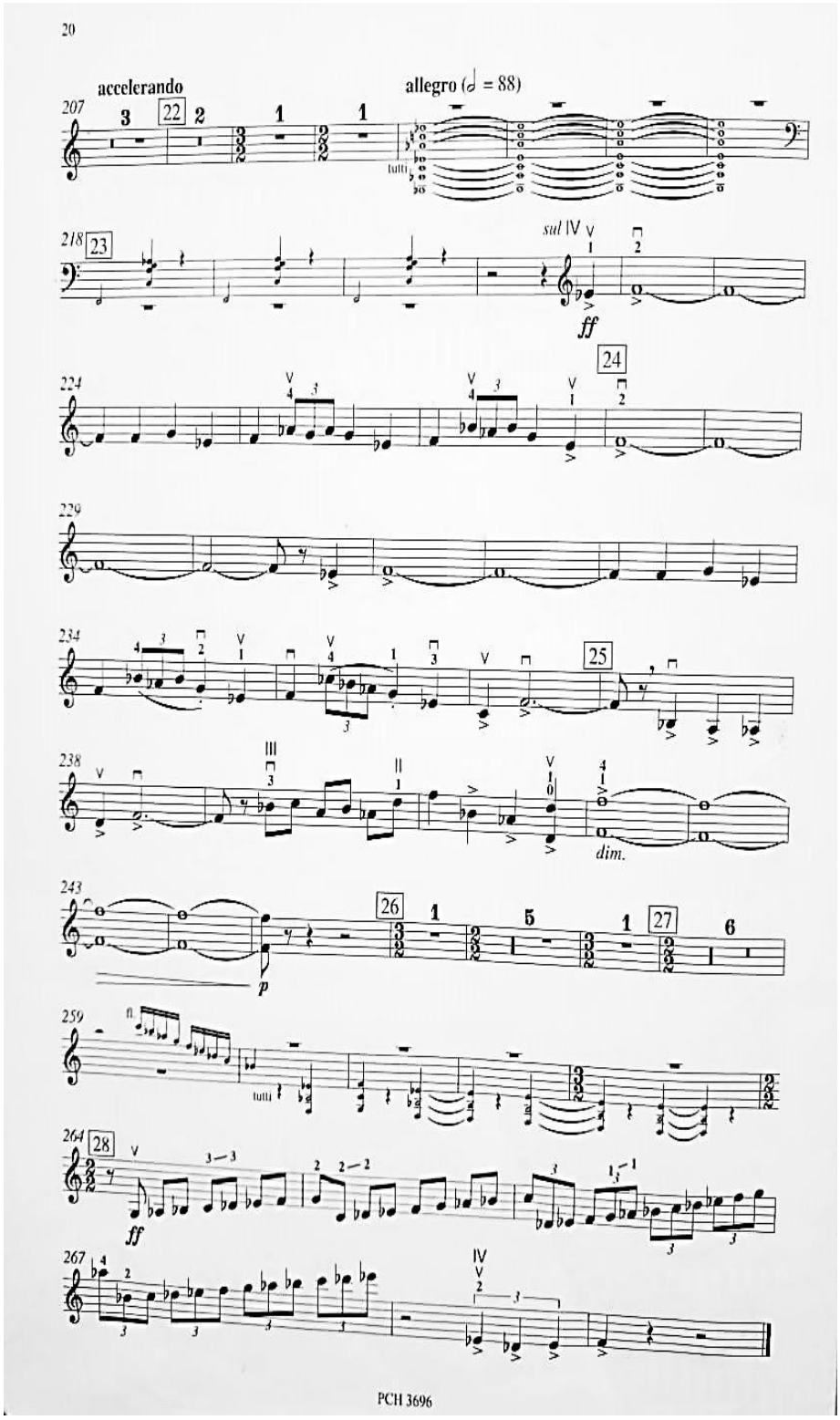
20
accelerando
allegro (𝅗𝅥 = 88)
207
22
tutti
218
23
sul IV
ff
224
24
229
234
25
238
dim.
243
26
27
p
259
fl.
tutti
264
28
ff
267
IV
PCH 3696

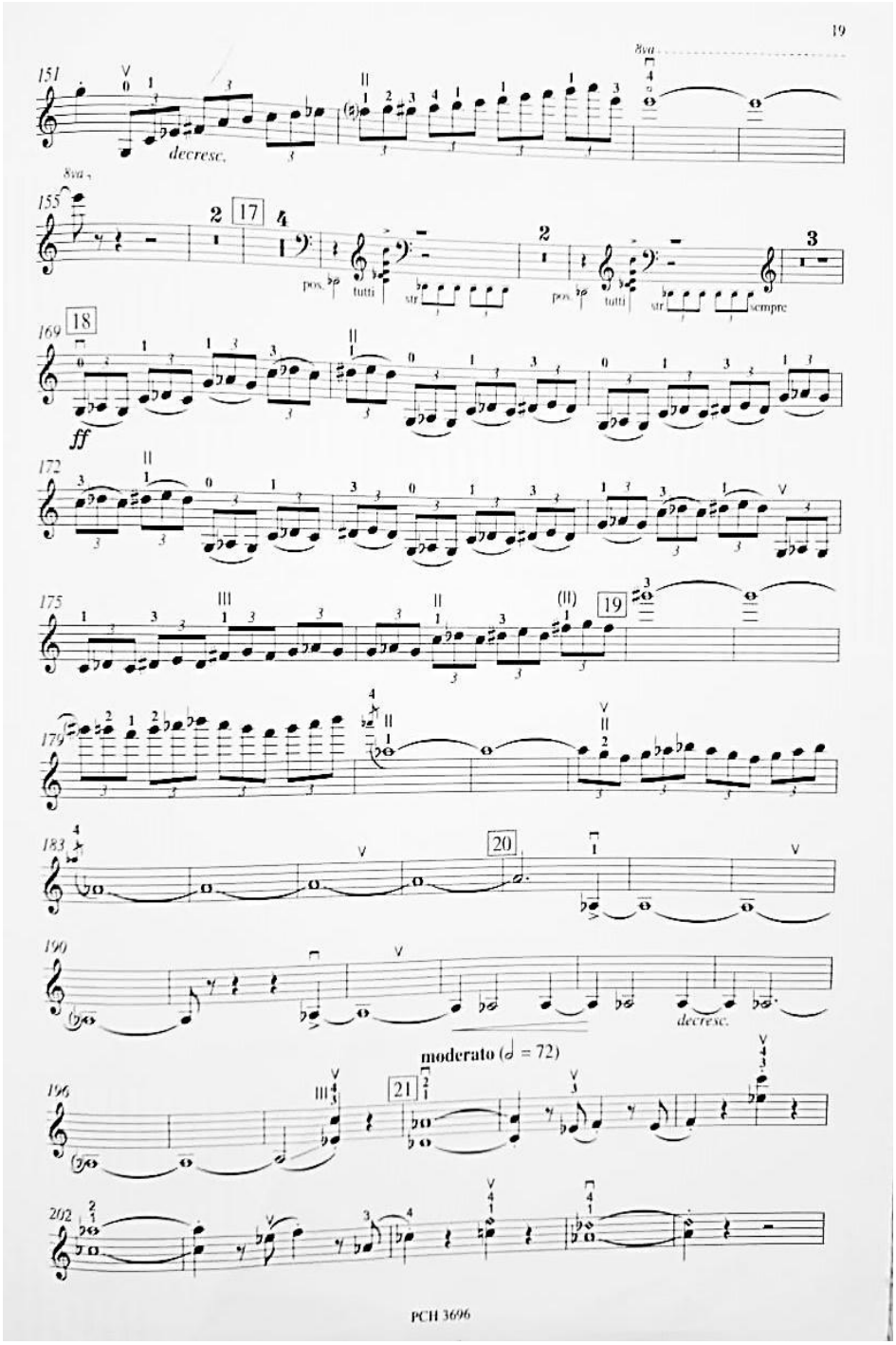
19
151
8va
decresc.
155
17
pos.
tutti
str
sempre
169
18
ff
172
175
19
179
183
20
190
decresc.
moderato (♩ = 72)
196
21
202
PCH 3696
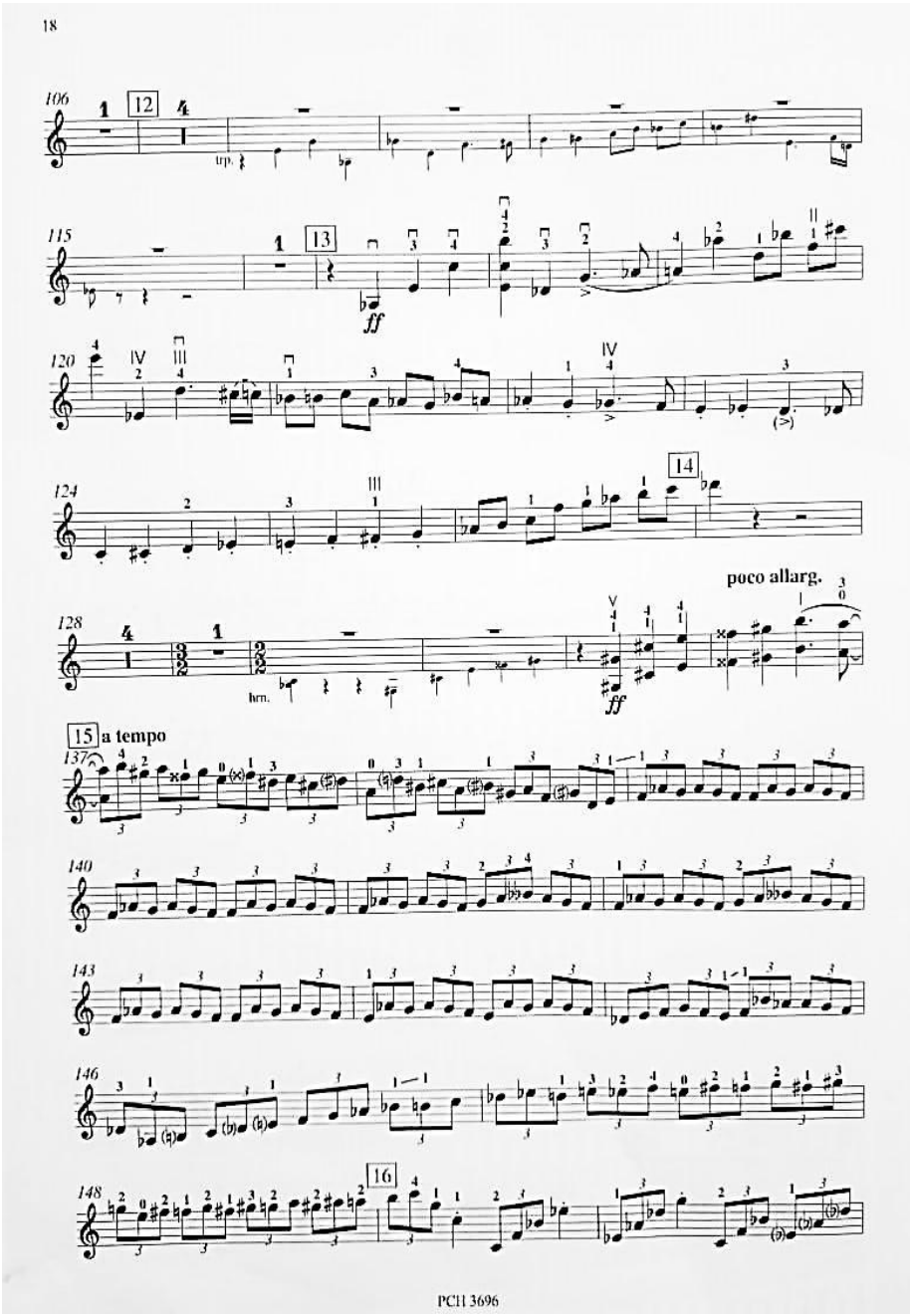
18
106
12
trp.
115
13
ff
120
IV
III
IV
124
14
poco allarg.
128
hrn.
ff
15 a tempo
137
140
143
146
148
16
PC11 3696
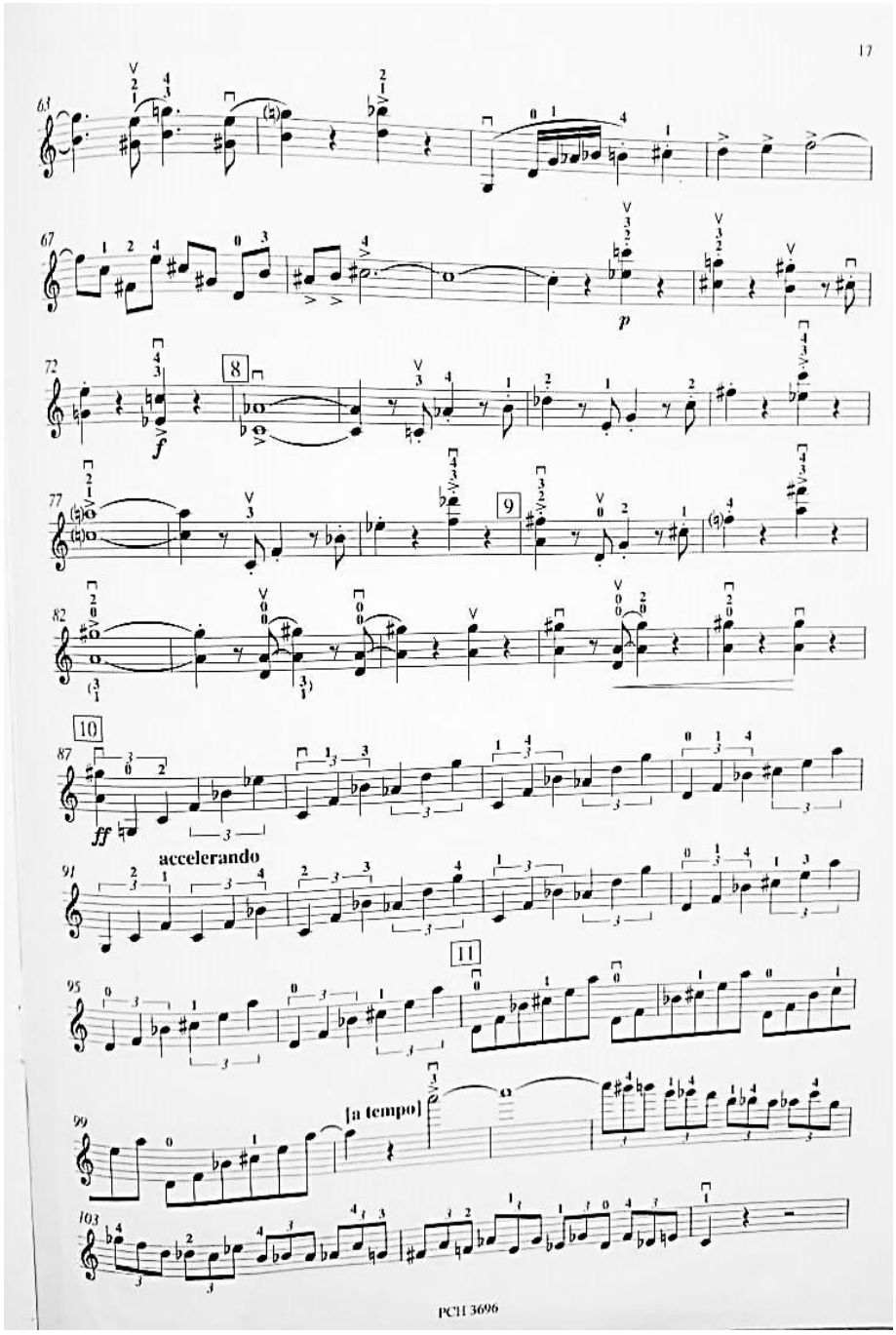
17
63
67
p
72
8
f
77
9
82
10
87
ff
accelerando
91
11
95
99
[a tempo]
103
PCH 3696
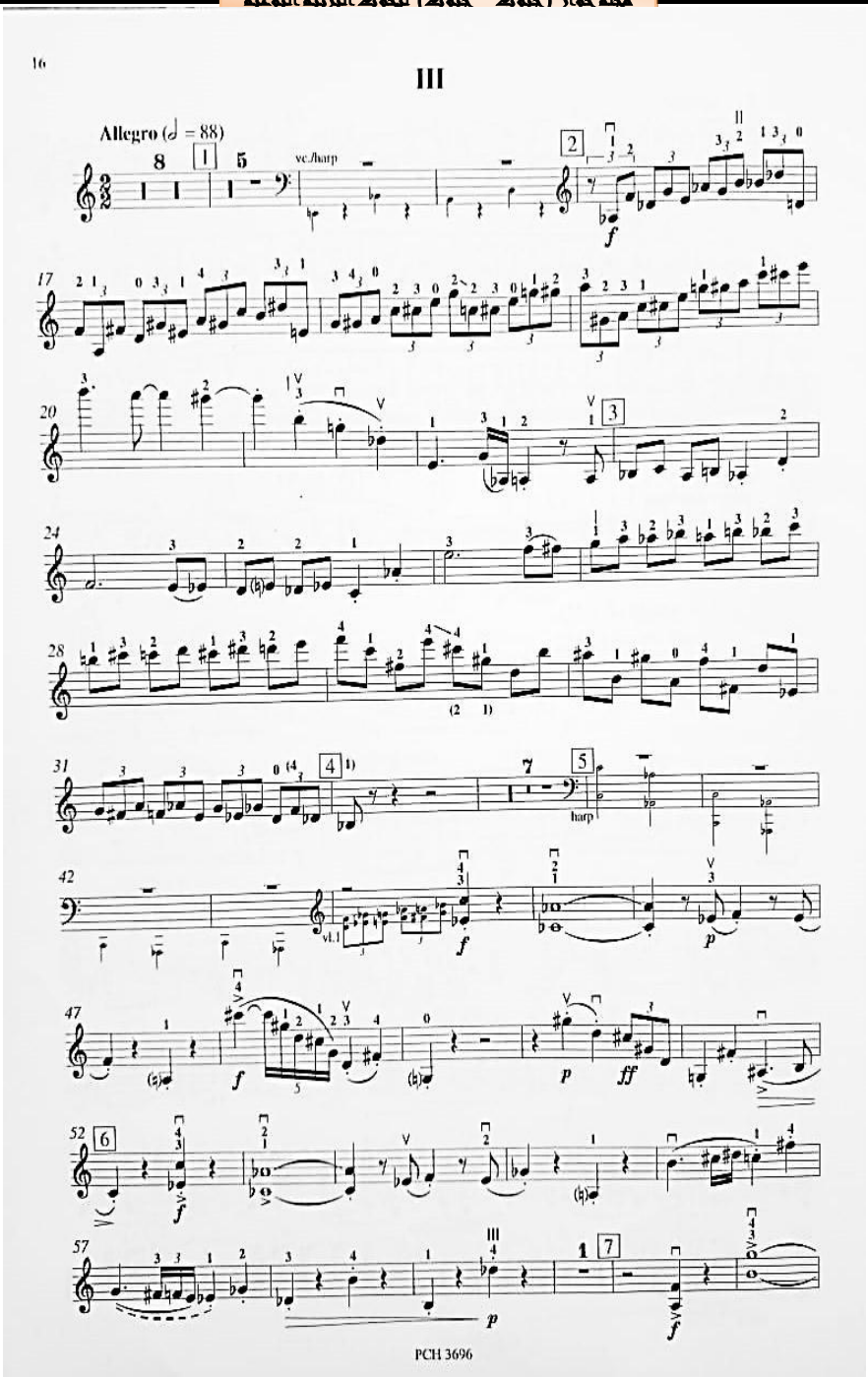
16
III
Allegro (♩ = 88)
vc./harp
harp
vl.1
PCH 3696

المراجع

❖ الكتب العربية:

- **صادق، آمال ، أبو حطب، فؤاد:** مناهج البحث والإحصاء والبحوث الإحصائية والفنية، مكتبة الانجلوا المصرية القاهرة ،١٩٩٠م.
- **بيومي ،أحمد:** القاموس الموسيقى ، وزارة الثقافة المصرية ،المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ،١٩٩٢م
- **سيدرك ثوربديفى:** التحليل الموسيقى، ترجمة سمحة الخولى، الطبعة الثانية، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة ،القاهرة ، ١٩٧٢م.
- **نصار، زين:** عالم الموسيقى– الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- **سالم، هدى إبراهيم:** الآلات الأساسية في الاوركسترا ،الجزء الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،١٩٩٨م.

❖ الرسائل العلمية

- **مشرف، إيمان منصور كامل:** أسلوب أداء الحركة الأولي الفيولينة المنفرد عند احمد عدنان سايجون مصنف (٤٤)، رسالة ماجستير، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية ،٢٠١٣م.
- **سنوسي ،هبة حمدي محمود:** الاستفادة من دراسات البيانو عند أحمد عدنان سايجون فى تأليف صيغ بسيطة لآلة البيانو وتوزيعها، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية،عام ٢٠١٥ م.

❖ الأبحاث والدوريات

- **خضر، أحمد محمد محمد:** عناصر الموسيقى العربية فى القومية التركية من خلال بعض مؤلفات أحمد عدنان سايجون الموسيقية، مجلة علوم وفنون الموسيقى،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، المجلد الحادي والعشرين ،يونيو ٢٠٢١م.
- **صالح ،باسنت عادل حسن:** أهمية دور مصاحبة البيانو فى الحركة الأولى من كونشيرتو جاك ايبير للفلوت والبيانو،مجلة علوم وفنون الموسيقى،كلية التربية الموسيقية، المجلد الأربعون،يناير ٢٠١٩م.
- **على، هاني حسن** : دراسة تحليله عزفية للحركة الأولى من كونشيرتو الابوا والفيولينة ليوهان سبسيان باخ،مجله علوم وفنون الموسيقى،كلية التربية النوعية،جامعة الزقازيق،المجلد الأربعة والأربعون، العدد ٢،يناير ٢٠٢١ .

❖ **المراجع باللغة الانجليزية:**

- **B arry Nancy.H:**The Effects of Different practice techniques upon tecgnical. Accuracy and Musicality in Student in strumental Music performance Journal Articles. Floridam،٢٠١٠.
- **Eme Araci**: The life and work of Ahmed Adnan Saygun، university of Edinburgh،١٩٩٩.
- **percy A schools**: The Oxford companion to music ، tenth ed ،oxford university press،new York ، ١٩٨٧.
- **Selim Giray**: A violinist Gnude To The Music Of Ahmed Adnan Saygun, ph .D. The Florida University, School Of Music.

The musical difficulties of the third movement of the Violin concerto op, ٤٤, by Ahmed Adnan Saygun

Abstract:

Instrumental difficulties of the third movement of the Violin Concerto, Op. , by Ahmed Adnan Saygun.

The early twentieth century is considered the beginning of a transitional phase, far removed from the romantic style full of emotion. Music at that time became in keeping with the new spirit of the era, full of realism. One of the most important musicians and composers of the twentieth century was the Turkish music composer Ahmed Adnan Saygun

The current research aims to identify the instrumental difficulties in the third movement of Ahmed Adnan Saygun's Violin Concerto, classified (٤٤), and to suggest instrumental instructions to overcome these difficulties, as the researcher noticed, through her review of Ahmed Adnan Saygun's works, that they contain different techniques for the right and left hand, developed to suit the twentieth century.

The search consists of: Theoretical framework:

- An overview of the concerto.
- A summary of the life of the author Ahmed Adnan.

Application framework:

The researcher conducted a theoretical and musical analysis of the research sample and identified the musical difficulties and overcome them through the proposed musical guidance.

key words

Concerto، Ahmed Adnan Saygun، Instrumental difficulties